



دار (حمارتك العرجا)  
للنشر الإلكتروني

سلسلة صورٍ ومضاتٍ قصصية  
(٥)

# شجرة تخصن بيتاً

ومضات قصصية حوارية

إعداد وتقديم:  
د. جمال الجزيري

حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني  
طبعة أولى  
مايو ٢٠١٥

شجرة تحضن بيتا، ومضات قصصية حوارية، مجموعة مؤلفين، ط1، مايو 2015

سلسلة صورٌ ومضاتٌ قصصيةً (5)

# شجرة تحضن بيتا

ومضات قصصية حوارية

إعداد وتقديم:

د. جمال الجزيري

حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني

طبعة أولى

مايو 2015

شجرة تحضن بيتنا، ومضات قصصية حوارية، مجموعة مؤلفين، ط1، مايو 2015

سلسلة صورّ ومضاتّ قصصية (5)

سلسلة تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة  
سنا الومضة القصصية

المؤلف: مجموعة من الكتاب العرب من أعضاء مجموعة سنا الومضة  
القصصية

العنوان: شجرة تحضن بيتًا

التصنيف: ومضات قصصية [فن السرد، أدب عربي معاصر]

الطبعة الأولى: مايو 2015

تصميم الغلاف: المبدع محمود الرجبي

الناشر: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني

دار نشر إلكترونية مجانية لا تهدف للربح

للمراسلة لنشر أعمالكم في السلاسل المختلفة التي تصدرها حمارتك  
العرجا، على إيميل الدار باسم الدكتور جمال الجزيري:

[hemartak@gmail.com](mailto:hemartak@gmail.com)

@2015 حقوق نشر الومضات القصصية ملك لكتّابها، وحقوق نشر

المقدمة ملك للدكتور جمال الجزيري

## مقدمة

هذا هو الكتاب الخامس في سلسلة صور ومضات قصصية التي تصدر عن دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. ويتميز هذا الكتاب بأنه يشتمل على ومضات حوارية فقط، وهي نوع فرعي من الومضات القصصية، وتقوم على الحوار بين شخصيتين، ومن خلال هذا الحوار نستشف ملامح الشخصيتين وتميزهما عن بعضهما بعضا والموقف القصصي الذي يوجدان فيه. وحرص معظم الأعضاء على الالتزام بالحوار تقنية وحيدة في بناء العالم السردي في هذه الومضات. كما يتميز هذا الكتاب بأنه أكثر تخصصا وأكثر عمقا ونضجا، فلقد كتبت الومضات التي يحتوي عليها – وتزيد عن 100 ومضة قصصية حوارية – في شهر مارس 2015 بعد مرور أكثر من عام على تأسيس مجموعة سنا الومضة القصصية، وهي فترة كافية لبلورة رؤية الأعضاء والإدارة لفن الومضة القصصية، ولتسليط

شجرة تحضن بيتنا، ومضات قصصية حوارية، مجموعة مؤلفين، ط1، مايو 2015

الضوء وتركيز الاهتمام على نوع فرعي من الومضة، وهو نوع قدمنا منه بعض النماذج في الكتب السابقة، ونركز عليه بمفرده في هذا الكتاب والكتاب القادم، فلقد ارتأت إدارة سنا الومضة القصصية تكثيف الاهتمام من أن لآخر بنوع فرعي من أنواع الومضة القصصية من خلال رفع الصور ومطالبة الأعضاء بكتابة نوع محدد من الومضات عليها، أو من خلال قصر النشر في المجموعة في فترة محددة على نوع واحد من أنواع الومضة القصصية بهدف صقل قدرات الأعضاء على الكتابة في هذا النوع أو ذاك.

د. جمال الجزيري

12 مايو 2015

# صورة أولى

26 مارس 2015

شجرة تحضن بيتنا، ومضات قصصية حوارية، مجموعة مؤلفين، ط1، مايو 2015



## عصام الشريف

### انتظار

- يالك من ساذج.. أنتتظر امتلاء القدر المثقوب!

- بل أنتظر.. فراغه..

## عصام الشريف

### عندما

سألت معنوه مدينتنا

- أيمتلئ القدر المتقوب؟

- يمتلأ عندما يفرغ.

## جمال الجزيري

### ثقوبُ حضنِ

- ماذا تنتظر؟
- امتلاءك.
- وثقوبي؟
- ثقوبي أكثر منها.
- فلنسدّها بما تبقى منّا.
- فلنعد إلى حضن الأرض.

## جمال الجزيري

### ثقوبُ ترويك

- لماذا تنظر هكذا؟
- انتظرُ امتلاءك.
- لا أريدُ الامتلاءَ
- ماذا؟
- فقط ماء يخرجُ من ثقوبي ليرويك.

## جمال الجزيري

### مواساة

- جروحي غائرة.

- وجروحي.

- أهى غارة؟

- وربما خطواتنا بترناها!

- أهنالك طريق؟

- طريقان.

- ولماذا الآن؟

- مواساة وكفى.

## عصام الشريف

### محاولة

- ماذا تفعل يامعتوه؟.. أيمتلاً قدر منقوب!
- من قال إني أحاول ملأه؟..
- ماذا تحاول إذن؟
- أحاول..

## هيفاء حماد

### كذب

- هل تنتظر أن يمتلئ؟
- بلى.
- لن يمتلئ.
- بلى سيمتلئ عندما تعدل عن كذبك؟

## هيفاء حماد

### حسد

- أعرّف أنك تهزأ بي.
- لا بل أحسدك.
- إذاً هات قدرك واجلس جانبي.

## هيفاء حماد

### شبه

- أراها تشبهك.
- ماذا تقصد؟
- لا شيء. ولكن تعبت معك كثيراً!

## خضر الماغوط

الزعيم: أيها الشعب هاهي مقومات الوحدة العربية.

الشعب: يكفيننا نفخاً في القرب المثقوبة أيها الزعيم.

## بسام جميدة

### جدل

- هذا الصنبور ألا ينضب..

- ....

- تباً لمن نصحني.

- ...

- علبتي الصغيرة تنتظر دورها.

## بسام جميلة

### حقيقة

- لو كنت أعرف أن الانتظار سيطول لما بدأت.
- أغلقه
- وكيف أسقي أولادي؟
- عندما تدرك الحقيقة.
- الثقوب.

## بسام جميلة

### عمق

- متى يفرغ الصنبور من الماء؟
- عندما يفرغ راسك من التفكير.
- والثقوب؟
- للتهوية
- والانتظار..؟
- لتتبت الأفكار.

أحمد فهمي

## Half Capacity

- Your hand is always busy holding your Cell phone, how to carry the basket?
- Don't worry the basket will never be filled, so I will always be able to carry.

## وردة طير

### تحرير

- اصمت، لا تفسد عليّ هذه اللحظة التاريخية.
- عن أي لحظة تتحدث؟
- إني أحرر الماء من صنبره، مادمت لم أجد من يحررني من سجنني أنا.
- اتسمي هذا حرية؟
- أجل، ألا تسمع خريره وهو يتمايل؟ إني أغبطه، أحسده وهو يتموج بين أحضان الشبكة.

## عنقوان فؤاد

### تفريغ

- ماذا تفعل ؟
- أملاً السلة.
- بها ثقوب !!
- ليتها أكثر ..
- ستهدر الماء !!
- سيمسح روعي ..

## عنفوان فؤاد

عدم!

- لماذا تبللني؟
- أروي ظمأك
- أنا مجرد سلة !!
- وأنا جائع.

## عنفوان فؤاد

### كاتب

- لماذا تملأ الفراغ؟
- لأمتلاً به ..
- أنت مجنون؟
- أنا كاتب.

## فاطمة عطا

### ثقة

- لم لا تثقي بحبي؟!!
- لأن قلوب الرجال مثل قربة الماء المثقوبة ليس لها  
أمان!..

## عصام الشريف

### إهدار

- أنت تهدر الماء هكذا.. تملأ قدرا مثقوبا

- رأيت!؟ قلت.. تملأ

## عصام الشريف

### معاودة

- عاودتني نفس الأعراض..

- ملأ قدرا مثقوبا؟

- الانتظار..

## عنقوان فؤاد

### ثقوب الرؤى

- ما اسم صوت الماء؟
- بنات..
- قلت صوت الماء!!
- بنات..
- أنت معتوه.. اسمه خريير
- يا لحمقًا! أتحدث عن بنات أفكاري..

## عصام الشريف

- في سبيلها أفعال المستحيل
- محاولة ملأ قدر منقوب.. تسميه مستحيلا؟!!
- لا.. بل أسمى المحاولة فعلا.

## عنقوان فؤاد

### ما بعد التجربة!

- ماذا تفعل؟
- أصنع..
- ماذا تصنع؟
- صنّع التجربة
- ليس بسلة وماء..!!
- حسنًا سأملاً السلة بالهواء..

## بسام جميلة

### مساكين

- لماذا ظننتم إنني انتظر أن تمتلئ؟

- هههههههه.

- مساكين.. أنظف قاعها ليبقى الماء نظيفاً.

## بسام جميدة

### رومانسية

- لا تفكر كثيرا لن تمتلئ.
- يالك من أبله، ألا ترى أنني أسجل صوت خريبر الماء بجوالي.

## فاطمة عطا

### انعكاس

- لمّ تلك الصورة بالمجموعة د/جمال؟
- لا أدري!.
- ربما هي حال المجموعة تسربل أصحاب الحروف  
الواهية.

## عنفوان فؤاد

### هوس العشق!

- أستفعلها حقًا!!
- ولمَ لا...!!
- اختر ما هو أهون ..
- خيّرتني بين ملء السلة المثقوبة و.....
- إملأ السلة أفضل!

## هيفاء حماد

### جنون

- هو الجنون بعينه.
- بل الجنون ألا تجرب.
- ها أنت جربت. مالذي تغير؟
- اقتنعت.

## هيفاء حماد

### أصوات

- ما بك؟
- أجب.
- ماذا تجرب؟ لم لا تصل.
- ما هي؟
- أصواتنا.

## هيفاء حماد

### صدى

- ماذا تفعل؟
- أجرب الصدى.
- أي صدى؟
- صدى صرخاتنا.

## هيفاء حمودة

### ضياع

- ألا ترى الماء يضيع؟
- صور من حياتي.
- ستستمر؟
- سألتهم أكثر مع الحياة.

## حسونة العزابي

عناد

- أحلامك!
- مابها؟
- مستحيلة!
- أرى ما لا ترى!!

## آمال عماد شتيوي

### غربة

- لماذا تحدد إلي بعيون ثاقبة؟
- إني أشاهد انتحارك البطئ بعد هجراني.

## عبد الحميد محمد

### محاكاة

- ماذا تفعل؟
- أملاً سلتني مثلك.
- لكن محصولي ذو كيان ويملاً سلتني.
- أنا أملاً سلتني بومضات.

## عنفوان فؤاد

### اقتناصات تأملية!

- ماذا تنتظر؟
- السمك..
- ماذا...!!! من الصنبور؟
- ولم لا...!!
- أتستهزأ بي...!!
- أنظر بعيني.. ستري..

## حسونة العزابي

### هروب

- ماذا تفعل؟!!

- دعك منّي!

- والسلة؟

- دعك منها!!

## حسونة العزابي

### ندم

- ما بك؟!!
- أعاقبُ نفسي!
- كيف؟!!
- بانتظار ما لا يأتي!
- لماذا؟!!
- أضعتُ فرصةً كانت متاحة!!!

## محمود كامل مصطفى

إسراف

سألني صديقي: مما خلق الإنسان؟

قلت: من الماء.

فبادرني: وهل يجوز أن نطأ البشر بأقدامنا؟

## سهام التاجوري

### ملاحظة

- أتأمل الماء؟
- بل الحياة
- أنه يتسرب ألا تلاحظه!
- أنا ألاحظه، لكن هو من لا يلاحظني.

## محمود كامل مصطفى

ماذا تفعل؟

قال: أسمع خرير الماء.

**عبد الحميد محمد**

**استثمار**

- كيف يستفيد الأفريقي من الموارد؟

- سأريك عملياً.

## محمود كامل مصطفى

### جوع

قلت له: اغلق الماء وكفي.

قال: أنتظر سمكة ربما ضلت طريقها.

## فاطمة مراد

### حصار

- أعط.
- أخسر.
- نربح .... ما جرت فينا دماء.
- يسرقون الجنى.
- لن يسلبوا منا شريان العطاء.

## فاطمة مراد

### لدغة

- وماذا تعني الوحشة؟
- وجه ميت ...
- كنت تجهل
- كنت أجهل أنها آمال بحجم جهلي، وأني أجتاز السحاب نحو السراب.

## زلفى أشهبون

### غربال

- ماذا تفعل هنا؟
- أعد أصدقائي.
- وكم العدد حتى الآن؟
- رنة و قطرتين..
- وما رد الهاتف؟
- صامت.

## وفاء شبلي

عبد

- ماذا تفعل؟
- كما ترى
- ولم؟
- أمروني بذلك
- شخص مطيع!
- أنا عبد مأمور ولست شخصا

## فاطمة مراد

- أل هذه الدرجة تكرهيني؟!!

- .....

- أجيبني.

- أرجوك، فلننه الأمر بهدوء.

- هكذا... وبكل بساطة؟!!

## جمال الجزيري

### ألوان

- بيضاء!
- أسود!
- وعاءك مثقوب.
- لماذا تنتظرنني؟
- ليرتوي حقلي.
- لن أسقيك.
- إذا ارتوى أرتوي.
- أسود!
- بيضاء!

## سهام التاجوري

### تحرير

انتقاما من العطش سأحرر جزئياتك مع سبق الإصرار  
والتحدي... فتسلل بهدوء.

## سهام التاجوري

### متغابي

لست غيبا، لكني أدعي الغباء، حفاظا على قوتي من حمل  
الماء.

## سهام التاجوري

### مفارقة

أنت تخرج من الأرض حيا، وأنا أعود إليها ميتا..

## جمال الجزيري

### عطش

- مالك لا تشبعُ!؟
- أحس بأنك بلا نهاية؟
- ولكنني عطشى.
- أنتِ الماء ذاته.
- الماء يعطشُ أحيانا.

## جمال الجزيري

### نهاية ساقطة

- لِمَ تتجَهَّم؟

- أنتظرُ النهايةَ.

- نهايتي مفتوحةٌ على بؤسِكَ.

- وتجهَّمي مفتوحٌ على نهايتِكَ.

- انهضُ.

- ماذا؟

- أ... ن... ا...

## جمال الجزيري

### ماءٌ وجمرٌ

- ماءٌ وخمرٌ؟

- أنت الذي أسكرتني.

- أسكرتني الهمومُ قبلكَ.

- وما ذنبي؟

- وما ذنبي؟

- هواءٌ وجمرٌ.

- نحترق...

## هيفاء حمودة

### يقظة

- طال انتظاري.
- تحرقني نظرتك.
- ما من حل؟
- اقدح ذهنك ولو مرة واحدة!..

## نورة عيساوي

### عنصرية

سأله: بماذا تفكر؟

أجاب: تتسربل الحياة من بين أيدينا، بينما تحتفظ الطبيعة بكل ألوانها بفرح.

## أنس الحيسوني

### فرج

- انتظر وستفرج، هذا كل ما قاله.

- ماذا فعلت ؟

- مازلت انتظر....

## أميمة العزيز

### محاسبة

- لم تتأمله؟! وعاؤك مثقوب لن يمتلى.

- هكذا هدرت حياتي بلا فائدة.

# صورة ثانية

28 مارس 2015

شجرة تحضن بيتا، ومضات قصصية حوارية، مجموعة مؤلفين، ط1، مايو 2015



## جمال الجزيري

### حضور أجيال

- جدُّكَ يسلمُ عليكِ.

- هل أسمعُ شيئاً؟

- قال إنني سأراكم.

- أراه الآن فيكِ.

- ولذلك أضمُّ بيتكم.

## جمال الجزيري

### أغصانٌ

- يُشبهُ جدّه.
- ذكّرني بيوم غرسنا.
- يجعل أيماننا حاضرةً.
- ورقتنا سقطت عليه.
- أصيلٌ
- يدفنها بجانب جذرنا.

## جمال الجزيري

### احتضانٌ

- بالطوب رائحة الطمي.
- نعم، برغم احتراقه.
- سأحتضن البيت أكثر.
- وسأحتضن النافذة.
- جميل رجوعه إلينا بالأعلى.

محمد عسير

تعجب

- انظر؛ ثقب شرفته من أجل غصن!!

- لا بل من أجل حياة ..

## جمال الجزيري

### أزمة

- أجري نحوك فتسقطين الثمار.

- وأحتضن أباك فأظلل عليكم.

- هل أجري الآن؟!

- سيتهدم أبوك يا حجر!

## سهام التاجوري

### ذكريات حاضرة

- هل ترى هذا؟ أنه بيتنا، شهد طفولتنا وأحلامنا.
- اقصة الشجرة ؟
- إنها الشاهد.

## سهام التاجوري

### وفاء

- لم أعد أطيق فراقك أيتها الشجرة.
- ومالعمل؟ أخاف السقوط.
- تشبتي بي جيدا لنصعد معا.

## سهام التاجوري

### مكافأة

- سلقت كل حجر فيك، ظللت سمائك بأوراقي.

- و بعد؟

- اسقيني شربة ماء.

## هيفاء حماد

### وصية

- لن تقطعها أليس كذلك؟
- أبدأً. أعدك.
- أعدك فقط؟
- سأوصي أولادي بها.

## هيفاء حماد

### أمانة

- لم بقيت هنا.
- لأنها صاحبة الأرض.
- لم أفهم.
- الأمانة. الأمانة يا ولدي.

## حسونة العزابي

### جذور

- سنضيف طبقاً آخر

- لِمَ؟!

- لنحمي به حاضرنا

## حسونة العزابي

### تطبيق

- سأحضر تلاميذي غذا
- لِمَ؟
- أريهم الطابق الثاني!
- لماذا الثاني؟
- درس عملي في الإيثار!!

## آمال عماد شتيوي

أنس

- أوجاع قلبي وكل أحداثني في ظلال شجرة منزلي
- وكيف ذلك؟
- لأنها رفيقة دربي في وحدتي.

## فاطمة عطا

### مودة

- هل تذكرين يوم اقتحمت حياتك؟!!
- نعم، فقد اخترتك وحرصت أن تتشابه حياتنا حتى في الجنة.

## هيفاء حماد

### أذية

- يجب قطعها.
- لن افعل ما حييت.
- ستؤذي المبني.
- سأؤذي نفسي إن فعلت.

## وفاء شبلي

### أمانة

- يا لعذابك عندما بنيت بيتك على هذه الأرض
- أرضي؟ للشجرة حق بها أيضا
- من بأمانتك!

## هيفاء حماد

### شجرة

- أترى هذه الشجرة؟

- نعم.

- بالنسبة لي كأحد أبنائي.

- ....

- هي وصية والدي.

## وفاء شبلي

### تدبير

- أخبرت المهندس ألا يقطع الشجرة

- فاقتطع من البيت؟

- المهم لم أخسر أي من الاثنين

## هيفاء حمودة

### هبة

- أراك مرتاحا؟
- جذوري في حضني.
- وبيتنا الجديد؟
- شجرة أجدادي طهره.

## هيفاء حمودة

### تواصل

- جذورك يحضنها بيتك!
- أحب صوت الأرض.
- وكل هذا الارتفاع؟
- أحب نور السماء.

## جمال الجزيري

### زمان

- غصنك صوتٌ قديم.
- وقوالبك من أرضِ جذوري.
- يلتقي الزمان القديم فينا.
- ونكمله بالتقاء المكان.

## جمال الجزيري

### امتدادُ حكاياتٍ

- أنتِ الزمانُ.
- وأنتَ المكانُ.
- وها نحن نتعانقُ.
- نعلو بجذورنا.
- أغصانك حكايات.
- وفيك أنفاسٌ وحكاياتٌ جديدة.

## عنفوان فؤاد

### ميراث!

- لِمَ أنتَ هنا؟
- أتفقّد ميراثي.
- أنتَ مجنون !!
- أنا وريث ..
- هذه ممتلكاتي.
- هذه جذوري!

## عنفوان فؤاد

### تصادم!

- هذا تعد على ملكيتي
- أين؟
- هذا البيت..
- لا أراه!!
- أنت أعمى..!!
- أرى شجرة عائلتي فقط..

## صفوان حنوف

### تعجب

- يااااااه... معقول؟

- قدامك أهه

إيهاب عبد الله

إخلاص

- كيف نمت هذه؟
- شجرة مخصصة كلما بنيت حجراً علت درجة.

## عنفوان فؤاد

### تلاحم الذكرى!

- لنفترق.. أوافقك..
- كل واحد يعيش حياته.
- ثمن البيت مناصفة..
- والشجرة..!!
- لنعدل عن قرارنا ذاك أنسب.

## عنقوان فؤاد

### بناء الشجر!

- لِمَ شوّهت البيت؟
- بنيت الشجرة.
- أيبني الشجر!!
- تمامًا كبيتي.. ينمو..

## محمود كامل مصطفى

### وفاء

قال المهندس المعماري: ازل تلك الشجرة.

قلت: لا. احتضنتني وأنا صغير. واليوم احتضنها في بيتي.

## عنفوان فؤاد

### عدول!

- لم تعد تثمر.. سأقطعها!

- ستئن..

- الشجرة...!!

- جدران الذكرى.

## محمود كامل مصطفى

### تركة

قال: أعترص.

قلت: لماذا؟

قال: الشجرة.

قلت: إرث عن أبيك وهذه أرضه. تلك قسمة ضيزي!!!؟

## محمود كامل مصطفى

### اعتراض

سالني أحد السكان: لم هذه الشجرة؟

- لكي تستظل بها.

واستطردت مازحا: إنها حديقة رأسية.

فاطمة مراد

السرطان

- أرجوك، أصرخ ولا تكتم الوجع هكذا.
- أمي، سامحيني.
- بني، لا تحرق قلبي أكثر.

إيهاب عبد الله

وفاء

قالها ساخرًا ما هذا؟

إرث أبي لن أفرط فيه.

## فاطمة مراد

### بعد نظر

- هذه من النوع الذي يكبر كثيرا.
- سأزرعها هنا.
- ستؤثر على المبنى, وتهدم الحائط...
- سأزرعها.

## فاطمة مراد

### تاريخ

- آه، كان لهذا البيت عز!
- وما الذي جرى حتى تحول إلى هذه الكآبة؟
- الطمع.

## فاطمة مراد

### حفظ

- ولا شجرة...
- فقط كم شجرة؟
- لو اقتلعتها، فإنك تقتلع روح جدك، ويده، وتتنكر لعرقه...

## إسماعيل عيادة

### تزاوج

قلت لأم العيال: سنزواج؟ نظرت إليّ بلؤم، عندها اضطررت أن أفصح، وقلت بين الماضي والحاضر.

## فاطمة مراد

### اعتیاد

- أخفض صوتك قليلاً.
- بت مزعجا لهذا الحد؟!!
- لا ولكنني اعتدت السكون.

## بسام جميدة

### عناق

- يستهويني التفافها.
- وجذورها..؟
- ضاربة في أعماقي.
- وواجهة المنزل..؟
- باتت أجمل.
- والحكمة..؟
- عراقة ووفاء وذكريات وارفة.

## إسماعيل عيادة

### أعماق

- ينبوع الحنان وعمق الذاكرة؟
- تشخص البصيرة وتغوص الطمانينة؟
- تتجذب الافئدة، وتتمرجح الطفولة؟
- لوعة المكان، تتجذب لجذعها الغميق؟

## بسام جميلة

### حسد

- اقطعها.
- وهل يقطع الإنسان شريانه..؟
- ألهذا الحد تحبها..؟
- بل هي جزء من روعي وذكرياتى.
- أحسدها

## عنفوان فؤاد

### جذور الحب!

- أتحنيني؟
- أكثر مما تتوقعين..
- أألن تتركني بسبب مرضي؟
- أتفارق الجذور الشجرة!!
- وعد..
- تمامًا كشجرة حينا..

## زلفى أشهبون

### علم

- إلى أين؟
- أحاول تسلق أحلامي.
- والسقف!
- سأخترقه طبعاً، سارفع علمي وأنشد لوطني.

## أسماء عطة

### تمك

- لمّ النحيب؟

- تشدون الطوق على عنقي وتسالني؟

- نحميك!!

- تستعبدونني ..

## أحمد أبو حسوب

- عمرك أطول من عمري
- لأبعد الشر ربنا يجعل يومي قبل يومك
- عموما اللي هيقد فينا هو اللي خسران

## فاطمة مراد

عد

- أعدد النجوم؟

- لا... أعد ما سأحققه من أحلام.

## هيفاء حمودة

### حكاية حضور

- وجودك الحياة.

- خفت أن تتخلى عني.

- وهل أخلع جذوري؟

- وامتدادي؟

- نبض لمن بعدنا

## ناهـد موسى

### جـدران

- يؤلمني خنق شجرتنا.
- هذا أفضل من اجتثاثها بالفأس! ... ما زالت تحيا  
بفنائنا.
- تقصد حبيسة جدراننا.

## عصام الشريف

### جذور

- حسبت أني مثلك.. سأنمو.

- جذوري تنبض بالحياة

- وجذوري؟

- أسمنتية

## عصام الشريف

### اختلاف

- تربتنا واحدة.
- لكننا نختلف.
- فيم؟
- بذرتي حياة وقلب ينبض.

## عصام الشريف

### قيمة

- قيمتي أكبر منك.
- كم تساوي؟
- الكثير.
- أذن لا تساوي شيئاً.

## عصام الشريف

### معنى

- أناطحك.
- أحتضنك.
- تحبيني؟
- أشفق عليك.
- أنا!!
- مثلك لا يعرف معنى الحياة.

## فاطمة مراد

### الساعة

- كم عمر هذه الشجرة؟
- من عمر ساعته.
- لم أفهم؟
- زرعها "رحمه الله" وأتاه الأجل.

## هيفاء حماد

### وقفة

- أتذكرها؟
- وكيف لي أن أنساها؟
- ترى.. على أي غصن منها؟
- ذاك الشامخ نحو السماء.

## هيفاء حماد

### جدار

- ما أكثر جدرانك!

- ما أكثر أغصانك!

- جدرانك لك.

- وأغصانك؟

(صوت نحيب)

## هيفاء حماد

### حروف

- حرفان فقط.
- وقلب وتاريخ وسد (مقاطعة)
- لا تضع به سهماً. ستجرح شجرتنا.

## هيفاء حماد

### رحيل

- سأفتقدك.
- ثق بعودتي
- .....
- ثق. جذوري تمتد مع جذور شجرتنا.

## هيفاء حماد

### ظل

- قلت لك يوماً سأصبح أعلى منك.

- أتذكرين ما أجبتك؟

- "سأنفياً بظلك".

## فاطمة مراد

### تحليق

- يا للغدر
- لا تعباً
- يا للطوق
- كن كالنسر أو أخ النسور!

فاطمة مراد

ميلاد نازف

- غدا...

- غدا

- وكالعادة روحها المدعوة الوحيد

- .....

- هديتي: عيدان بخور

- أشكرك

## هبة منير الدروبي

### أنثى

- أغار من أغصانها المتمردة حول أطلالتك.
- لماذا وهي شجرة؟
- لأن كل غصن بها يتنفسك قبلي.

## هيفاء حماد

### بقاء

- ستصبح ركاما.
- ستصبح رمادا.
- ستبقى جذوري.
- ستبقى ذكرياتهم معي.
- ومعني.
- هي أرضنا. ولن ننتهي.

## أنس الحيسوني

### استعمار

- عمّرنا أرضكم.
- استعمرتم أرضنا.
- أعطيناكم.
- أخذتم.
- أعطيناكم كل ما نملك.
- حان وقت الرحيل.

## نديرة جوبراني

### هدية

- أتذكرين متى زرعت هذه الشجرة؟
- عم عندما نادانا جدي؛ وقال زرعت هدية زواجكما أنت وابن عمك .

## نديرة جوبراني

### أصول

- هل تحب هذه الشجرة؟
- عم إنها تحكي أسطورة. جميلة.
- تقصد بداية حياتنا وتفرع عائلتنا.

## هبة منير الدروبي

### قدر

صرخ بها: ماذا فعلت لأعاقب بامرأة عاقر؟

ردت: كما فعلت تلك الشجرة لتحضنك.

## هبة منير الدروبي

### شجرة الآمي

- أمي.. كيف أخفيت هرم السنين؟
- أخفيته بغصن أخضر احتمل الآمي حتى أصبح ظلا  
لمسكني فقط.

شجرة تحضن بيتا، ومضات قصصية حوارية، مجموعة مؤلفين، ط1، مايو 2015

مقدمة ..... 3

صورة أولى: 26 مارس 2015 ..... 5

صورة ثانية: 28 مارس 2015 ..... 64

## كشّاف بالومضات الواردة في الكتاب

أحمد أبو حسوب (مصر)

بدون عنوان (ص 111)

أحمد فهمي (مصر)

Half Capacity (ص 20)

أسماء عطة (المغرب)

تملك (ص 110)

إسماعيل عيادة (سوريا)

تزاوج (ص 103)؛ أعماق (ص 106)

آمال عماد شتيوي (الجزائر)

غربة (ص 40)؛ أنس (ص 78)

أميمة العزيز (سوريا)

محاسبة (ص 63)

أنس الحيسوني (السعودية)

فرج (ص 62)؛ استعمار (ص 129)

إيهاب عبد الله (مصر)

إخلاص (ص 91)؛ وفاء (ص 99)؛

شجرة تحضن بيتنا، ومضات قصصية حوارية، مجموعة مؤلفين، ط1، مايو 2015

### بسام جميدة (سوريا)

جدل (ص 17)؛ حقيقة (ص 18)؛ عمق (ص 19)؛ مساكين (ص 31)؛  
رومانسية (ص 32)؛ عناق (ص 105)؛ حسد (ص 107)

### جمال الجزيري (مصر)

ثقبُ حضنٍ (ص 9)؛ ثقبُ ترويك (ص 10)؛ مواساة (ص 11)؛ ألوان  
(ص 55)؛ عطش (ص 57)؛ نهاية ساقطة (ص 58)؛ ماءٌ وجمراً (ص  
59)؛ حضورُ أجيالٍ (ص 66)؛ أغصان (ص 67)؛ احتضان (ص 68)؛  
أزمنة (ص 70)؛ زمكان (ص 86)؛ امتداد حكاياتٍ (ص 87)

### حسونة العزابي (ليبيا)

عناد (ص 39)؛ هروب (ص 43)؛ ندم (ص 44)؛ جنور (ص 76)؛  
تطبيق (ص 77)

### خضر الماغوط (سوريا)

بدون عنوان (ص 16)

### زلفى أشهبون (المغرب)

غربال (ص 52)؛ علم (ص 109)

### صفوان حنوف (سوريا)

تعجب (ص 90)

**سهام التاجوري (ليبيا)**

ملاحظة (ص 46)؛ تحرير (ص 56)؛ متغابي (ص 56)؛ مفارقة (ص 56)؛  
56)؛ ذكريات حاضرة (ص 71)؛ وفاء (ص 72)؛ مكافأة (ص 73)

**عبد الحميد محمد (مصر)**

محاكاة (ص 41)؛ استثمار (ص 48)

**عصام الشريف (مصر)**

انتظار (ص 7)؛ عندما (ص 8)؛ محاولة (ص 12)؛ إهدار (ص 26)؛  
معاودة (ص 27)؛ بدون عنوان (ص 29)؛ جذور (ص 115)؛ اختلاف  
(116)؛ قيمة (ص 117)؛ معنى (ص 118)

**عنفوان فؤاد (الجزائر)**

تفريغ (ص 22)؛ عدم (ص 23)؛ كاتب (ص 24)؛ ثقب الرؤى (ص 28)؛  
28)؛ ما بعد التجربة (ص 30)؛ هوس العشق (ص 34)؛ اقتناصات تأملية  
(ص 42)؛ ميراث (ص 88)؛ تصادم (ص 89)؛ تلاحم الذكرى (ص 92)؛  
بناء الشجر (ص 93)؛ عدول (ص 95)؛ جذور الحب (ص 108)

**فاطمة عطا (مصر)**

ثقة (ص 25)؛ انعكاس (ص 33)؛ مودة (ص 79)

شجرة تحضن بيتنا، ومضات قصصية حوارية، مجموعة مؤلفين، ط1، مايو 2015

### فاطمة مراد (لبنان)

حصار (ص 50)؛ لدغة (ص 51)؛ بدون عنوان (ص 54)؛ السرطان (ص 98)؛ بعد نظر (ص 100)؛ تاريخ (ص 101)؛ حفظ (ص 102)؛ اعتياد (ص 104)؛ عد (ص 112)؛ الساعة (ص 119)؛ تحليق (ص 125)؛ ميلاد نازف (ص 126)

### محمد عسير (مصر)

تعجب (ص 69)

### محمود كامل مصطفى (مصر)

إسراف (ص 45)؛ بدون عنوان (ص 47)؛ جوع (ص 49)؛ وفاء (ص 94)؛ تركة (ص 96)؛ اعتراض (ص 97)

### ناهد موسى (مصر)

جدران (ص 114)

### نديرة جويراني (سوريا)

هدية (ص 130)؛ أصول (ص 131)

### نورة عيساوي (الأردن)

عنصرية (ص 61)

**هبة منير الدروبي (سوريا)**

أنثى (ص 127)؛ قدر (ص 132)؛ شجرة آلامى (ص 133)

**هيفاء حماد (سوريا)**

كذب (ص 13)؛ حسد (ص 14)؛ شبه (ص 15)؛ جنون (ص 35)؛  
أصوات (ص 36)؛ صدى (ص 37)؛ وصية (ص 74)؛ أمانة (ص 75)؛  
أذية (ص 80)؛ شجرة (ص 82)؛ وقفة (ص 120)؛ جدار (ص 121)؛  
حروف (ص 122)؛ رحيل (ص 123)؛ ظل (ص 124)؛ بقاء (ص 128)

**هيفاء حمودة (سوريا)**

ضياح (ص 38)؛ يقظة (ص 60)؛ هبة (ص 84)؛ تواصل (ص 85)؛  
حكاية حضور (ص 113)

**وردة طير (المغرب)**

تحرير (ص 21)

**وفاء شبلي (سوريا)**

عبد (ص 53)؛ أمانة (ص 81)؛ تدبير (ص 83)